Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتركتُ الجزيرة ، من عشرين سنة ، وليس فيها مدرسة واحدة لتعليم البنات . . المدنية العصرية غزت بيوت نجد والأحساء ، فسمحت (للضوء ، والسينما والراديو) بدخول أجنحة الحريم .

ولم تسمح بدخول كتاب !

ومضى جيل واحد فحسب ، فُتحت فيه أبواب العلم الموصدة فى وجوه البنات ، فاجتزن المراحل إلى التعليم العالى . وهؤلاء هن فى (جامعة الملك عبد العزيز بجدة) ، يوشكن أن يتممن مرحلة الليسانس ، ويحققن ما لم يجرؤ عهد العاهل الراحل على الخوض فيه ، فتركه أمانة لعهد ابنه الملك فيصل ، الذى جعل لتعليم البنات فى المملكة ، رياسة خاصة تعوض ما فات ، وتصل ما انقطع من ماضى هذه الأمة ، يومَ كانت المرأة تشارك فى صنع تاريخها مشاركة ذات بال ، وتفرض وجودها الفعال المؤثر ، على حياة قومها فى الجاهلية والإسلام .

وفى أنحاء الجزيرة ، باديتها والحضر ، تقوم مدارس البنات منارات هدى ، وتستقبل فى كل عام مع أفواج الطالبات ، فوجاً من معاهد المعلمات يحملن أمانة القيادة الصعبة على الدرب الخطر ما بين متاهة الجهل ورحاب المعرفة . فأذكر بهن تلميذات مدرسة النبوة من الصحابيات والتابعيات ، وأجيالا بعدهن من المسلمات ، بلغن مرتبة المشيخة فى علوم العربية والإسلام ، وإليهن كانت رحلة طلاب العلم فى عصور عز المسلمين . . .

وسلام على من اتبع الهدى . . .

جدة :

١٥ من ذى الحجة ١٣٩٢ هـ .